

من مظاهر الجفاء في حق النبي ﷺ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله نحْمَدُه ونستعينُه ونستغفِرُه ونَتُوبُ إلَيْهِ ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّورِ انْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِي اللَّهَ فَلَا مُضْلَلٌ لَهُ وَمَنْ يَضْلِلُ

00:00:00

فَلَا هَادِيٌ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ -

00:00:29

وَانْ حَمْدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَادِيَ الْأَمَانَةَ. وَنَصَحَ الْأَمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ. حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينَ. فَمَا تَرَكَ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ

الْأَمَّةَ عَلَيْهِ وَلَا شَرًا إِلَّا حَذَرَهَا مِنْهُ.

فَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

رَسُولًا أَمِينًا وَنَاصِحًا مَشْفِقًا وَمَرْبِيًّا كَرِيمًا. لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِمَا عَنْتَمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

فَصَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰهُ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِمَّا بَعْدِ اِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ عَبَادُ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَرَاقِبُوهُ سَبَّاحَانَهُ -

00:00:59

مَرَاقِبَةٌ مِّنْ يَعْلَمُ أَنْ يَعْلَمُ رَبُّهُ يَسْمِعُهُ وَيَرَاهُ. إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ رَوَى الْأَمَّامُ الْبَخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ الصَّحِيحِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

00:01:39

كَانَ الْمَسْجَدُ أَيْ مَسْجِدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْقُوفًا عَلَى جَذْنُو -

دَخَلَ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذْنُعٍ مِّنْهَا إِيَّاهَا بَنَاءَ الْمَسْجَدِ يَقُومُ إِلَى جَذْنُعٍ مِّنْهَا

فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ وَكَانَ عَلَيْهِ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجَذْنُو -

صَوْتُ صَوْتِ الْعَشَارِ. حَتَّىٰ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جَذْنُو إِيَّاهَا بَنَاءَ الْمَسْجَدِ يَقُومُ إِلَى جَذْنُو مِنْهَا هُنَّ الْمُؤْمِنُونَ رَعَاكَ اللَّهُ. هَذَا الْحَدِيثُ

00:02:42

الْعَظِيمُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَحْرُكُ الْقُلُوبَ الْغَافِلَةَ. وَالنُّفُوسُ الْمَعْرُضَةُ مَبْيَنًا -

00:03:12

الْمَكَانَةُ الْعَظِيمُ وَالْمَنْزَلَةُ الْعَالِيَّةُ. لَهُذَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ حَتَّىٰ إِنْ جَذْنُعًا جَذْنُعًا نَخْلَةً كَانَ يَقُومُ إِيَّاهَا بَنَاءَ الْمَسْجَدِ

وَالسَّلَامُ فَيَسْمِعُ ذَلِكَ الْجَذْنُو حَدِيثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَمَّا ابْتَدَعَ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ الْجَذْنُو. وَاخْذَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ حَنْذِلَةً حَنْذِلَةً يَحْنُنُ إِلَى الْأَحَادِيثِ -

00:03:42

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِيفَ عَبَادُ اللَّهِ بِالْإِنْسَانِ الْمُؤْمِنِ كَانَ الْحَسْنُ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مِنْ أَئْمَةِ الْتَّابِعِينَ إِذَا حَدَثَ بِهِذَا

00:04:12

الْحَدِيثُ بَكَ ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ يَا مَعْشِرَ الْمُسْلِمِينَ الْخَشْبَةُ تَحْنُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ -

عَلَيْهِ وَسَلَمُ شَوْقًا إِلَيْهِ لِمَكَانَتِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْتُمْ أَحَقُّ إِنْ تَشْتَاقُو إِلَيْهِ. نَعَمْ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ أَحَقُّ إِنْ تَشْتَاقُو إِلَيْهِ. إِنْ مَنْ عَرَفَ

00:04:40

سِيرَةُ هَذِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

الْعَطْرَةُ وَخَصَائِصُهُ الْكَرِيمَةُ وَمَكَانَتِهُ الْفَاضِلَةُ وَمَكَانَتِهُ الْعُلِيَّةُ وَمَنْزَلَتِهِ الرَّفِيعَةُ لَابِدَّ إِنْ يَشْتَاقُ إِلَى أَحَادِيثِهِ عَلَيْهِ

00:05:05

الْمَسْجَدُ وَلَكِنْ يَا عَبَادُ اللَّهِ عِنْدَمَا شَغَلَ النَّاسُ عَنْ هَذِهِ السِّيرَةِ الْعَطْرَةِ -

الْكَرِيمَةُ وَانْشَغَلُوا بِأَمْوَالِهِ وَأَمْوَالِهِ بَرَزَتْ فِي أَوْسَاطِهِمْ صُورٌ مِّنَ الْجَفَافِ فِي حَقِّ هَذِهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَا كَانَ يَنْبَغِي

00:05:35

لِمَؤْمِنٍ أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنَ الْجَفَافِ تَجَاهُ سَيِّدِ الْأَدَمِ وَخَيْرِ عَبَادِ اللَّهِ صَلَواتُ اللَّهِ -

00:06:05

سَلَامُهُ وَبِرَكَاتِهِ عَلَيْهِ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ وَقْفَةٌ فِي ذَكْرِ شَيْءٍ مِّنْ صُورِ الْجَفَافِ تَجَاهُ هَذِهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي ظَهَرَتْ

00:06:05

وَبَرَزَتْ فِي بَعْضِ النَّاسِ تَحْذِيرًا مِّنْهَا وَتَذْكِيرًا بِمَقَامِنَا الْكَرِيمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِمَا -

00:06:39

يُجَبُ عَلَيْنَا أَمَّةُ الْإِسْلَامِ تَجَاهُهُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فَمِنْ مَظَاهِرِ الْجَفَافِ وَصُورِهِ إِيَّاهَا الْمُؤْمِنُونَ ضَعْفُ مَحْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْقُلُوبِ وَتَقْدِيمُ مَحْبَةِ دُنْيَا زَائِفَةٍ. وَاهْوَاءُ زَائِلَةٍ وَمَلَذَاتٍ فَانِيَّةٍ -

عَلَىٰ مَحْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبُّ مَنْ وَالَّدَهُ وَوَلَدَهُ

والناس اجمعين وجاء في صحيح البخاري حتى اكون احب اليه من نفسه - 00:07:07

ولمعرفة هذا الضعف يمتحن المرء نفسه. في ضوء قول الله تبارك وتعالى قل ان كنت ثم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم ومن مظاهر الجفاء ايها المؤمنون. الاعراض عن سنته الغراء. وما حجته البيضاء - 00:07:36

وهديه القويمي عليه الصلاة والسلام والانصراف عن ذلك بانشغال باراء واهواء ونحو ذلك من امور صرفت الناس عن سنة النبي الكريم عليه الصلاة وهديه القويم ومن ذلكم ايها المؤمنون عدم تعظيم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتلقي - 00:08:07
احاديثه صلى الله عليه وسلم المنيفا. وكلماته الشريفة في بعض المجالس فلا يكون لها هيبة. ولا يرفع لها رأس. ولا تعرف لها مكانة. بل انها تمر كاحاديث غيره عليه الصلاة والسلام. بل ويعترض عليها بما - 00:08:41

لكن وكيف ونحو ذلكم من الاعتراضات. فain التعظيم لهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واين المعرفة بقدره صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان حديثه صلى الله عليه وسلم يكون شأنه عند الناس كاحاديث غيره صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:09:11

ان هو الا وحي يوحى ومن صور الجفاء ايها المؤمنون. الانصراف عن قراءة سيرته الغراء. واخباره الشريفة في المجيدة عليه الصلاة والسلام فان سيرته ايها المؤمنون هي ازكي سيرة على الاطلاق - 00:09:41

لافضل واكمل العياد سيرة. انها سيرة سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم فتري في الناس من هو معرض عن هذه السيرة المجيدة العطرة منشغل بقراءة سير تافهين لا قيمة لهم. ولا وزن لهم في عز الامة ورقيها. بل - 00:10:06

وفي قراءة سير اقوام لا خلاق لهم عند الله تبارك وتعالى. فنمضي اوقات تزهق ساعات في قراءة سير لا قيمة لها مع غفلة تامة. واعراض عن سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ولا شك ايها المؤمنون ان هذا من الجفاء - 00:10:36

في حقه وعدم المعرفة بقدرها ومكانته. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومما الجفاء الشنيعة ايها المؤمنون الاقبال على البدع المحدثات والاهواء المخترعات وتعظيمها والذب عنها والاستدلال لها في مقابل اعراض - 00:11:06

عن ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقد صح الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رغب عن سنتي فليس مني. وقال من عمل عملا ليس عليه - 00:11:36

امروا فهو رد. وكان اذا خطب الناس يوم الجمعة يقول عليه الصلاة والسلام اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:11:56

وكل محدثة بدعة وكل ضالة وكل ضالة في النار. ومن صور الجفاء ايها المؤمنون في حق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عدم العناية بالصلاوة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولا سيما عند ذكره صلى الله عليه وسلم وقد صح الحديث - 00:12:16
عنه في مسنده الامام احمد وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى - 00:12:46

الابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وكفى في هذا الباب قول ربنا جل شأنه ان الله - 00:13:06

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلاة الله وسلامه عليه ايها المؤمنون ومن صور الجفاء في حق نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. انتقاد مقام - 00:13:26

الكرام وتابعهم باحسان وائمة الحق والهدى من حملة السنة انصار دين الله تبارك وتعالى. فان الانتقاد لقادار هؤلاء من الجفاء في حق النبي عليه الصلاة والسلام. الا ايها المؤمنون لنتقى الله ربنا ولنعتظم نبينا - 00:13:48

الصلاوة والسلام التعظيم اللائق بمقامه الشريف. ومكانته المنيفة صلوات الله وسلامه علي هذا وانا لنسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا اجمعين بمحبة نبينا عليه الصلاة والسلام وبمعرفة قدره ومقامه صلى الله عليه وسلم. وان يعيذنا اجمعين من مظاهر - 00:14:18
وصوره العديدة. اللهم وفقنا الها لما تحبه وترضاها. من سيد الاقوال وصالح الاعمال اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكل ولسائر

ال المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:14:48

الحمد لله عظيم الاحسان وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:15:08

اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلنية. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واكثروا ايها المؤمنون من الصلاة والسلام على رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه ولا سيما في هذا اليوم المبارك الذي جاء عنه صلی الله عليه وسلم - 00:15:38
من الامر بالاكثر من الصلاة والسلام عليه فيه. ولهذا كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول ان الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم حبيبة الى قلبي في كل وقت الا ان - 00:16:08

في يوم الجمعة وليلة الجمعة الى قلب احب. او كلاما هذا معناه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى - 00:16:28

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم - 00:16:48

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمرشكين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا - 00:17:08

وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم - 00:17:28

تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد السنتنا واسلل متى صدورنا؟ اللهم واصلح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا - 00:17:48

اللهم واهدنا اليك صراطا مستقيما. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم وامنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا - 00:18:18

بما تحبه وترظاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال والبسه يا رب العالمين ثوب الصحة والعافية اللهم اتي نفوينا تقوها زکها انت خير من زکها انت ولیها ومولها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:18:38

ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت انت الغني ونحن الفقراء فأنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا. هنيئا مريئا - 00:18:58

امسحهم طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم واغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق يا حي يا قيوم - 00:19:28

اللهم انك على كل شيء قادر. وبالاجابة جدير. اللهم فلا ترددنا خائبين الهنا الله الحق ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله - 00:19:48

اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:08